تعيين قائد جديد لقيادة الدفاع الجوي في البلاد

طهران/مهر:- تعيين العميد «صباحي فرد» قائدًا جديدًا لمقرّ الدفاع الجوي «خاتم الأنبياء (ص(

أفادت وكالة مهر للأنباء، فقد أكد اللواء «محمد باقري» رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، في قرار أصدره، تعيين العميد «صباحي فرد»، قائد قوّة الدفاع الجوي للجيش، في منصب قائد قيادة الدفاع الجوي المشترك للبلاد مع الاحتفاظ بمنصبه.

وكان الأدميرال «قادر رحيم زاده» قد شغل هذا المنصب سابقًا.

وفي مراسم تكريم وتعيين القائد الجديد لقيادة الدفاع الجوي المشترك للبلاد، قال اللواء باقري: إن القوات المسلحة في ذروة استعدادها، ولن تسمح للأعداء المتغطرسين بأن يوجهوا نظراتهم إلى وطننا الإسلامي.

وأضاف: يجب أن تؤدي الأذرع الدفاعية والهجومية للقوات المسلحة دورها بشكل متزامن في تحقيق ردع مستدام وفعال.

العميد شكارجي: الجماعات الإرهابية تعمل وفق المخططات الأميركية

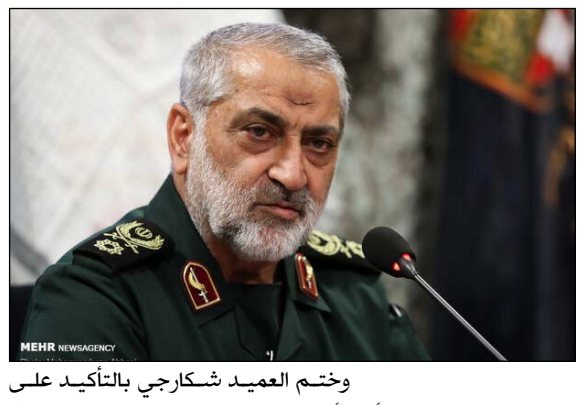

طهران/مهر:- أكد مساعد الشؤون الثقافية والحرب الناعمة في الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، أن الجماعات الإرهابية التابعة للنظام الاستكباري العالمي والكيان الصهيوني هي أعداء الأمن والتقدم والتنمية لإيران، وانها تتحرك وفق مخططات أمريكا.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أنه أشار العميد شكارجي خلال زيارته إلى محافظة سيستان وبلوشستان، للصحفيين ووسائل الإعلام المحلية، إلى الدور الأساسي للتنمية والتقدم وعلاقتهما الوثيقة بالأمن.

وأوضح أن هناك علاقة متبادلة بين الأمن والتقدم، حيث يساهم الأمن في تحقيق التنمية، وبالمقابل فإن تحقيق التنمية يؤدي إلى تعزيز الأمن الوطني والاستقرار الدائم.

كما أشاد شكارجي بدور وسائل الإعلام المحلية، واصفًا إياها بأنها المحرك الأساسي لتعزيز الأمن الوطني والتنمية، نظرًا لعلاقتها الوثيقة بالمجتمع وقدرتها على توعية الجمهور، مما يسهم في تمهيد الطريق نحو التقدم الشامل.

وأضاف أن الجماعات الإرهابية تُستخدم كأدوات من قبل أعداء الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني، وخاصة أمريكا والكيان الصهيوني، وهي من أكبر العوائق أمام التنمية والتقدم. وأوضح أن غياب الأمن يؤدي إلى تحديات كبيرة في مجالات الاستثمار والنشاطات العمرانية والاقتصادية، حيث لا يمكن لأي مستثمر العمل في بيئة غير آمنة.

ودعا وسائل الإعلام إلى لعب دور حاسم في كشف المؤامرات التي تحاك ضد إيران، من خلال توعية الجمهور وفضح الأيادي الخفية وراء الأنشطة الإرهابية، لمنع استمرارها.

وختم العميد شكارجي بالتأكيد على أن الأمن هو مسؤولية الجميع، مشددًا على أن التعاون بين المواطنين، وسائل الإعلام، والقوات المسلحة هو السبيل إلى تحقيق الأمن المستدام، اجتثاث جذور الفوضى، وتمهيد الطريق نحو أقصى درجات التنمية، مما سيؤدي إلى إحباط مخططات الأعداء.

لاول مرة.. مجموعة بحرية تابعة للحرس الثوري ترسو في ميناء الشارقة

طهران/ارنا - رست مجموعة من القطع البحرية التابعة للحرس الثوري الايراني، اليوم الثلاثاء، قبالة «ميناء خالد» في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وافادت ارنا، انه في سياق عملية تطوير التعاون الدفاعي والعسكري والدفع بالاواصر الثنائية بين الجمهورية الاسلامية ودولة الامارات العربية المتحدة، وصلت ٤ قطع بحرية تابعه للحرس الثوري الى ميناء خالد في امارة الشارقة، اليوم؛ حيث كان في استقبالها السفير الايراني لدى الامارات «رضا عامري»، وقائد قاعدة «جبل علي» الجوية والبحرية يرافقه عدد من كبار قادة القوة البحرية لهذا البلد.

واقيمت مراسم الاستقبال الرسمي لمجموعة البحرية الايرانية، برعاية وزارة الدفاع الاماراتية ومشاركة جمع من قادتها العسكريين،

وعدد من الدبلوماسيين والملحقين العسكريين المعتمدين لدى هذا البلد.

ويرى المراقبون ان ابحار مجموعة من القطع البحرية التابعة للجمهورية الاسلامية الايرانية، ولاول مرة، في مياه دولة الامارات العربية المتحدة، يدل على ارادة البلدين الجادة للدفع بالعلاقات الثنائية في جميع المجالات، كما يجسد ستراتيجية ايران القائمة على تعزيز العلاقات مع جيرانها.

إيران تطلق أول منصة لتبادل العلم والمعرفة في العالم الإسلامي

طهران-مهر:-أعلن الأمين العام لشبكة الجامعات الافتراضية في العالم الإسلامي، عن إطلاق أول منصة لتبادل العلم والمعرفة في العالم الإسلامي، قائلاً: «هذا النظام مخصص لتسجيل المعلومات العلمية للأساتذة والتبادل المعرفي الشامل بين البلدان الإسلامية".

الأمين العام لشبكة الجامعات الافتراضية في العالم الإسلامي كريم نجفي برزكر، قال امس الثلاثاء، خلال كلمة له في الجمعية العامة الرابعة لشبكة الجامعات الافتراضية للعالم الإسلامي (سينوفو)، التي تعقدها جامعة بيام نور، أن منظمة التعاون الإسلامي تأسست قبل ٥٥ عامًا بعضوية ٥٧ دولة إسلامية، ثلاثة منها في منطقة أوروبا وأميركا، و٢٧ دولة في أفريقيا و٣ دول في آسيا".

وتابع: منظمة التعاون الإسلامي، التي تضم في عضويتها الدائمة ٥٧ دولة إسلامية، إلى جانب عضويتها بصفة مراقب في الأمم المتحدة وعدة دول غير إسلامية، تعد أكبر منظمة حكومية دولية في العالم بعد الأمم المتحدة، حيث تغطي ربع سكان العالم.".

وأعلن برزكر عن إطلاق أول منصة لتبادل العلم والمعرفة في العالم الإسلامي، قائلاً: «هذا النظام مخصص لتسجيل المعلومات العلمية للأساتذة والتبادل المعرفي الشامل بين البلدان الإسلامية".

وأوضح: «هناك ثلاث شبكات تنشط في إيران بالنيابة عن منظمة التعاون الإسلامي في مجال تكنولوجيا النانو والحدائق العلمية والتكنولوجية، والشبكة الافتراضية للجامعات في العالم الإسلامي، والتي تضم كافة المؤسسات التعليمية والطلابية، وأقسام البحوث في الجامعات، وتعد الذراع القوية لمعاونية رئاسة الجمهورية في الشؤون العلمية والتكنولوجية وتعتبر بمثابة حلقة الوصل بين الوحدات التكنولوجية في البلاد ويمكنها خلق مكانة قيمة لإيران في مجال العلوم والتسويق وتحقيق السلطة والدبلوماسية العلمية".

اللواء موسوي: نهضة الاكتفاء الذاتي انطلقت من القوة الجوية

طهران / ارنا - اكد القائد العام لقوات الجيش «اللواء سيد عبد الرحيم موسوي» على، ان «نهضة الاكتفاء الذاتي في مرحلة ما بعد الثورة في ايران، انطلقت من القوة الجوية، وهي بداية مشرفة للاعتماد على القدرات الذاتية والمحلية في البلاد".

جاء ذلك في تصريح اللواء موسوي، امس الثلاثاء، خلال اجتماع «تنسيق وتظافر الجهود بين القادة وكبار المسؤولين المنتسبين الى الجيش الايراني»، وذلك على اعتاب حلول الذكرى الـ ٤٦ لانتصار الثورة الاسلامية في ايران.

وهنا قائد الجيش الايراني لمناسبة اليوم الوطني للقوة الجوية (٨ شباط / فبراير ١٩٧٩م)؛ واصفا هذه المناسبة بانها «ملحمة مذهلة ومنعطفا في تاريخ الثورة الاسلامية، لانها زعزعت اركان النظام البهلوي الفاسد وعجّلت في وتائر انتصار الثورة الاسلامية".

واضاف : ان القوة الجوية لم تكن سباقة في راب الصدع بين الجيش والشعب (على اعتاب انتصار الثورة الاسلامية في ايران) فحسب، وانما تقلدت على مدى السنوات الـ ٤٦ الماضية، الكثير من الميداليات الريادية المشرفة، ومنها الريادة في بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي، والريادة في التصدي للعدو البعثي (خلال فترة الدفاع المقدس ١٩٨٠-١٩٨٨)، والريادة في تصميم وتصنيع الطائرات وتدريب الطيارين، واستقبال الامام الخميني (رض) والحفاظ على سلامه منذ وصوله الى ارض الوطن، ومواكبة اللجنة الوطنية للحروب غير النظامية بقيادة الشهيد جمران.

وخلص اللواء موسوي الى القول : إن القوات الجوية للجيش الايراني، كانت ولاتزال حاضرة وجاهزة بكل شموخ، أينما اقتضت الضرورة، وقد أنجزت المهام التي اوكلت اليها بنحو جيد؛ لافتا الى، ان «القوة الجوية الايرانية تشكل جزءا اساسيا للغاية من اقتدارنا الدفاعي والهجومي، ومنذ تجهيزها بالطائرات المسيرة والمأهولة، تعاظمت قدراتها بشكل كبير وهي ماضة بهذا الاتجاه.

شمخاني: إيران تدافع عن برنامجها النووي السلمي بكل قوتها

طهران /ارنا- اكد المستشار السياسي لقائد الثورة الاسلامية والمسؤول عن الملف النووي الإيراني علي شمخاني إن إيران تدافع عن برنامجها النووي السلمي بكل قوتها، وإن الإبداع والإرادة الإيرانية هما المطوران لتكنولوجيا البلاد.

جاء ذلك في صريح ادلى به شمخاني على هامش زيارته يوم الاثنين لمعرض أحدث منجزات الصناعة النووية، مؤكدا على أهمية دور التقنية النووية في تنمية البلاد.

وأكد شمخاني على أهمية تطوير التكنولوجيا النووية في البلاد، وقال: «إن معرفة وإبداع وإرادة الإيرانيين طورت التكنولوجيا النووية في بلادنا وأرست هذه القدرة القيمة للبلاد. وإذا نظرنا عن كثب إلى هذه القضية، فسوف نفهم لماذا تعارض بعض الدول التقدم النووي الإيراني".

وأكد المستشار السياسي لقائد الثورة: إن التكنولوجيا النووية لن تخلق قيماً كبيرة للبلاد في قطاع إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة فحسب، بل ستكون ايضا حاسمة وفعالة للغاية في مجالات مثل الزراعة والطب والأدوية وإدارة موارد المياه، والبيئة.

وقال: «إن استقلال إيران العلمي في هذا المجال أثار قلق بعض القوى".

وفي إشارته إلى شفافية البرنامج النووي الإيراني والتزام البلاد بالتعهدات الدولية، قال شمخاني: «إيران لم تسعَ قط إلى امتلاك أسلحة نووية ولن تفعل ذلك أبدا. ومع ذلك، فهي تدافع عن حقوقها القانونية في الأبعاد السياسية والتقنية بكل ما أوتيت من قوة".

واكد المسؤول عن الملف النووي «أننا عازمون على الوقوف في وجه تجاوزات القوى العالمية التي تنكث بوعودها ولا تفي بالتزاماتها، في إطار الدفاع عن مصالح الشعب الإيراني، وإجبارها على احترام الحقوق القانونية لهذا الشعب الشامخ".

وأشاد شمخاني أيضا بتطبيق سياسة «الأبواب المفتوحة والابتكار المفتوح» في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية وأسلوب إدارة الصناعة النووية من قبل المهندس محمد إسلامي رئيس هذه المنظمة.

واختتم بقوله: «إن المهندس إسلامي متطلع إلى المستقبل، وذو رؤية متعددة الأبعاد وقام بتطوير الصناعة النووية باستخدام المعرفة والتكنولوجيا، ونحن نشهد الآن تقدماً ملموساً في هذا المجال".

إيهود باراك يدعو إلى تسريع لعصيان واسع النطاق في «إسرائيل»

دعا إيهود باراك، رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبق، إلى «تسريع الاستعداد لعصيان مدني واسع النطاق وغير عنيف في إسرائيل، لإسقاط حكومة نتنياهو»، معقّباً بقوله: «يجب أن نسقط حكومة نتنياهو قبل أن تسقطنا جميعاً في هاوية استبداد ظلامي وفاسد".

وقال باراك في مقال له نشره في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إنّ «نتنياهو في محنة، ويواجه تحديات كبرى، وهي: حماس لا تزال تسيطر على قطاع غزّة على الرغم من الحرب، وأيضاً يواجه تحدياً بشأن استئناف القتال في غزة، ويواجه قانون التملّص (من الخدمة العسكرية للحريديم)، الميزانية، والضغط لإنشاء لجنة تحقيق رسمية بشأن أحداث الـ٧ من أكتوبر، كلّ هذه الأمور تهدّد بقاء حكومة نتنياهو، وهذا أمر جيد".

وأضاف أنّ «بقاء نتنياهو في الحكومة يفقدنا حريتنا وهويتنا، وهذا الأمر لا يمكن تصوّره وممنوع أن يحدث، لذلك دعوت لإسقاط حكومة نتنياهو".

وأضاف باراك أنّ «الرئيس الأميركي، دونالد ترامب وفي أعقاب جولة مبعوثه إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف والتي فرضت على نتنياهو تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، يبدو أنّ ترامب سيطلب من نتنياهو إكمال الصفقة حتى النهاية، ولن يكون بالإمكان استئناف القتال بحجم كامل في غزة".

كما أردف أنّه في وقتٍ لاحق، سيدخل إلى المشهد قوة عربية بموافقة ومشاركة السلطة (الفلسطينية) ودعم الجامعة العربية، والولايات المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بحيث ينشأ بالتدريج «بديل» من حماس، حد قوله، مردفاً أنّ قصة الترانسفير سوف تتبخّر من غزة بسرعة، ولن تتمّ الموافقة على ضمّ في غزة أو الضفة الغربية، وستتلقّى بعدها «إسرائيل» أسلحة وستهدّد إيران، وعلى الرغم من كلّ هذا سيسعى ترامب لاحقاً إلى اتفاقٍ نووي محسّن.

الثورة ماضية بهديرها بالرغم من ....

تقف الثورةالاسلامية الايرانية شامخة في عامها الـ٤٦، ومازال الغرب في مواجهته لهذه الثورة والنظام المنبثق منها، يستخدم اصطلاح «العودة»، ومازال رئيس جمهورية اميركا – دونالد ترامب – وبعد مضي ١٢ دورة انتخاب لرئاسة اميركا، يقول «ان ايران مشكلة قائمة وخطيرة»، ومازال رؤساء الاتحاد الاوروبي يعتبرون ايران بأنها «تهديد أمني قريب»،فيما تصف مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خلال لقاء دبلوماسي ايراني رفيع «نحن – اوروبا واميركا – لا نطيق سياستكم الخارجية» و«ان علاقاتكم الخارجية قد رجحت كفة حرب اوكرانيا لغير صالحنا».

ان من الواضح ان الثورة الايرانية لم تتغير بعد ٤٦ عاماً وهي ماضية في مسيرتها، ولنقارن وضع الثورات الفرنسية والروسية بعد ٤٦ عاماً مع حال الثورة الاسلامية، لتتضح قيمة صمود الشعب والنظام.

فالثورة الفرنسية من حيث تأثيرها على دول أخرى سميت «بالثورة الكبرى»، التي انتصرت في عام ١٧٨٩ تغير وضعها في عام ١٨٣٥، فالكثير من المحققين اعتبر صعود نابليون لسدة الحكم عام ١٨٠٤ بخاتمة الثورة الفرنسية، فيما قال البعض ان نهاية الثورة كانت عام ١٧٩٥ أو ١٧٩٩. وعموماً فان نهاية الثورة الفرنسية كان بعد ١٥ عاماً من انتصارها، والمعروف ان «الديمقراطية» اهم مخرجات الثورة الفرنسية، بينما يرى «توكويل» وهو مفكر عاصر الثورة انه رغم كل المساعي لاحداث ثورة لم تكن النتيجة الديمقراطية. تأسيساً على ذلك فهو يقول: «ان الثورة الفرنسية انتهت في نفس العام الذي ولدت فيه اي عام ١٧٨٩». فقد مرت فرنسا في زمن نابليون بمرحلة دموية من ١٧٩٩ – ١٨١٥، مما اذهبت كل جهود الثورة هباءً – اي مواجهة دكتاتورية النظام السياسي في الداخل والتطاول على الدول الاخرى – ثم عادت فرنسا بعد مرحلة نابليون الى عهد الملكية بشكل رسمي، فحكم لوئيد الثامن عشر لاكثر من عشر سنوات كملك لفرنسا ومن بعد شارل العاشر الى عام ١٨٣٠ وبعده لوئيد فيليب لـ١٨ عاماً، في الوقت الذي كان شعار الثورة ايجاد حكومة جمهورية ديمقراطية.

اما بالنسبة لثورة اكتوبر الروسية التي انتصرت في عام ١٩١٧، ومجيء «جوزيف ستالين» عام ١٩٢٣ وتخطيه لمبادئ الثورة اليسارية العمالية، فكانت نهاية للثورة، فحكم ستالين الى عام ١٩٥٣ واطلق على الدولة الاتحاد السوفيتي! ففي خلال حكمه دفع بملايين العمال الى معسكرات العمل قسراً ليقضي غالبيتهم آجالهم هناك اثناء العمل. فلا داعي لنستفسر ما كان حال الثورة الروسية بعد ٤٦ عاماً اي في عام ١٩٦٣، ففي حينها تسنم غروشوف ادارة البلاد وهو عاجز ذهنياً وجسمياً.

فالثورة المناهضة للامبريالية تحولت مع موت اول زعيم لها عام ١٩٢٣ الى دولة امبريالية بامتياز اذ تابعت الفاشية في الداخل والعدوان على مصالح الشعوب في الخارج، وتحولت هذه الثورات الى احتفالية رسمية واستعراض عسكري.

من هنا فان الثورة الاسلامية من حيث الوفاء لمبادئها الاولية وتمتعها بدعم انصارها الصميمي، تمثل استثناءً. فالمسيرات المليونية بذكرى انتصار الثورة بمثابة تجديد لاهداف ومبادئ الثورة، ولسان حال هذه المسيرات – في القرى والمدن والعاصمة طهران - : بالرغم من بعض حالات القصور التي سببها غالباً الجهاز التنفيذي، الا ان الثورة قد حفظت وجهتها الموضوعية. فهذه المسيرات تعزز فلسفة نشوء الثورة وصوابية اهدافها، مما يحصن الثورة من التقهقر والانحراف عن مسيرتها، وتحول دون ولادة سلوكيات داخلية خاطئة – الاستبداد – وخارجية بعنوان – التبعية – في لبوس الجمهورية الاسلامية.

ان الاخطاء التي وقعت في الثورات الفرنسية والروسية هي حصيلة انعدام مظلة وطنية تشرف على الثورة. وبالطبع على عكس الثورات المشار اليها والتي بدأ الانحراف فيها من الزعامة، نشهد في الثورة الايرانية تأكيد القيادة على ديمومة الثورة وعدم الحؤول عن مبادئها. وينبغي ان نقر ان ما هو اهم من دور تحذيرات قادة الثورة هو الحضور المباشر والملحمي للشعب في الساحة للدفاع عن مبادئ الثورة.

الامر الاخر المستحق للتناول في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية، هو ان العدو بالرغم من اطلاقه على ايران «العدو القريب» و«القلق المستمر»، فهو في نفس الوقت يدعي ان الجمهورية الاسلامية قد ضعفت بينما نجد ان اساسين تربعت الثورة الاسلامية حين انشائها عليها، حفظت وجهتها الموضوعية في الداخل لدى الشعب الايراني وفي المنطقة وعلى المستوى الدولي، ففي الداخل مازلنا بحاجة لمراقبة جماعية كي لا تبرز حالة دكتاتورية في اطار الجمهورية الاسلامية.

فخلال الـ٢٥ عاماً الماضية شهدنا حالتين في عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٩، من خلال سعي البعض لاعادة الدكتاتورية، ولولا الحضور الفاعل للشعب في الساحة لابتليت الثورة في ايران بحالات من الدكتاتورية امثال نابليون وستالين.

من جانب آخر مازالت المساعي لعناصر داخلية لارجاع ايران تحت سلطة الغرب المطلقة. فاصداء تسعينيات القرن الماضي – كأمثال «سعيدي سيرجاني» «وعطاء اللّه مهاجراني» – تحولت ترجيعاتها اليوم تياراً في البلد. ونحن بحاجة اليوم ما يناسب لاقوى مما نهر به سماحة الامام الخميني «قدس سره» خلال رده لرسالة المرحوم «علي اكبر محتشمي بور» بخصوص تولية مناصب لاعضاء من «نهضت ازادي» (حركة الحرية).

ومساعي تيار «القوس قزح» لالحاق ايران للمعاهدات العسكرية الغربية واذابة ايران في المطابخ السياسية لنظام الغرب الاستكباري، من هنا فان الدفاع الجاد لفئات الشعب عن النظام مازال له وجهته الموضوعية بل وبشكل مضاعف.

إن الثورة الاسلامية بما ضخته من طاقة مضاعفة في مقولة «الجمهورية الاسلامية» اكسبته قدرات خاصة لحل المشاكل بسرعة. وقد نشاهد آثار هذه الطاقة المضاعفة على سبيل المثال في قطاع الصحة؛ لتحويل ايران الى محور علاجي دولي. أو في مجال الاتصالات والالكترونيات لتبدل ايران الى قطب هام اقليمياً في قطاع الاتصالات. وفي مجال التقنية والعلوم احتلت ايران مكانة جيدة جداً. وكذلك قطاع القدرات الدفاعية لتتحول ايران الى قدرة لا منازع لها اقليمياً.

الا ان هذه الثورة ولاجل رفع جانب من مشاكلها ومنها في مجال الحالة المعاشية، تتعرض لضغوط شديدة، فخلال هذه الفترة شغر البعض مكانة حساسة فربطوا الحالة المعاشية للناس بتغيير مسار الثورة، مما اضاعوا فرص التغيير لحل المشاكل، فهؤلاء في الوقت الذي يدعون انه من دون التنسيق مع الخارج لا يمكن فك اي عقدة، بينما يعلمون جيداً ان ما يتعلق بشؤون ايران والغرب لا تقبل الحل بسبب اطماع الغرب وعدم وفائه للعهود. وتأسيساً على ذلك يمكن القول بصراحة والتأكيد على ان مشاكل الناس الحياتية، والتي يحاول البعض ربطها زوراً بثورة الشعب ومبادئه، هي مخرجات الفكر الخاطئ والتقاعس في تحمل المسؤوليات من قبل اشخاص توصلوا الى مناصب بالخديعة، دون ان يعتقدوا اصلاً بحل شؤون الناس المعيشية.

فلو جعلنا الشعب قاعدة «الجمهورية» سعى البعض لاعادة مجرى الماء لساقية الغرب بنهج ستاليني أو نابليوني.

وبالطبع هذا غير قابل للتطبيق، وهو ما تم السعي له منذ أول حكومة في عام ١٩٧٩ واول رئيس للجمهورية، وخلال الـ٤٦ عاماً تكررت حالات باختلاف في الشدة ولكنها اصطدمت بصخرة قيادة سماحة الامام الخميني «رحمه اللّه» وقيادة سماحة الامام الخامنئي «دامت بركاته» والحضور الميداني الفاعل للشعب.

سعداللّه زارعي

وزارة الصحة في غزة تؤكد احتياج المستشفيات إلى مستلزمات أساسية لتشغيلها

أكّد مدير عام وزارة الصحة في قطاع غزة، منير البرش، يوم الاثنين، أنّ «المستلزمات الأساسية لتشغيل المستشفيات، كالوقود ومحطات الأوكسجين، لم تصل إلى شمال القطاع". وأضاف البرش أنّ نحو ٤٠٪ من مرضى الفشل الكلوي «توفوا بسبب نقص أجهزة الغسيل الكلوي»، مشدّداً على الحاجة الملحّة إلى مستشفيات ميدانية، بعد توقف الكثير من المستشفيات عن العمل في الشمال. وفي وقتٍ سابق، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أنّ الاحتلال الإسرائيلي «يماطل في تنفيذ البروتوكول الإنساني، ويتهرب من التزاماته".

وأشار المكتب إلى أنّه «كان من المفترض إدخال ٦٠ ألف كرفان و٢٠٠ ألف خيمة و٦٠٠ شاحنة مساعدات يومياً إلى القطاع»، محمّلاً الاحتلال والإدارة الأميركية مسؤولية التداعيات الخطيرة الناجمة عن عدم الالتزام بالتعهدات. وعليه، دعا المكتب الحكومي الجهات الضامنة والدولية إلى تحمّل مسؤولياتها والضغط لضمان تنفيذ بنود البروتوكول الإنساني في القطاع.

والأحد، أكّدت حركة حماس أنّ الاحتلال الإسرائيلي يتلكأ في تنفيذ مسار الإغاثة والإعمار، الذي نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار. وأضافت الحركة، في بيان، أنّ «هناك مجالات إغاثية لم يلتزم بها بشكل كامل، وهو لم يسمح بأي عملية إعادة ترميم أو إدخال للمواد الطبية اللازمة".